

المساواة بين الجنسين الطريق إلى الاستدامة والأمن الغذائي

خطة العمل

المساواة بين الجنسين
والتنمية





تمهيد

تجسد خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة "المساواة بين الرجل والمرأة والتنمية ٢٠٠٢-٢٠٠٧" استمرار اهتمام المنظمة ولفترات طويلة بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على الفرص والحقوق. هذا وقد تم الموافقة على خطة جماعية أثناء انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في نوفمبر ٢٠٠١، مما ساهم في التقدم خطوة إلى الأمام وترجمة هذا الالتزام إلى أنشطة واقعية في مجال مكافحة الفقر والجوع.

فمنذ سنوات تقود المنظمة معركة الاعتراف بمدى مساهمة المرأة في الإنتاج الزراعي المعيشي والأمن الغذائي، كما تعتبر المنظمة الأداة الرئيسية في إلغاء العوائق التي تحد من حصول النساء على المساواة في الفرص والحقوق الكاملة. هذا وتعتبر تلك الخطة هي الثالثة من هذا النوع والتي وافق عليها مختلف الدول الأعضاء بالمنظمة لكي تصبح أداة لتفعيل وتنسيق الأنشطة لصالح كل من الرجل والمرأة.

أما بالنسبة للخطين السابقتين واللذان أظلتا الفترات ما بين ١٩٨٩-١٩٩٥ و ١٩٩٦-٢٠٠١ حيث تم إتباع منهجية "إدماج المرأة في التنمية" وذلك بالارتكاز على مشاركة المرأة الحقيقية في التنمية الزراعية والريفية من خلال البرامج والمشروعات والاعتماد على الموارد والتدريب والخدمات. كما ساهمت تلك المنهجية في التوعية بالدور العظيم للنساء الريفيات في الإنتاج الزراعي المعيشي وتدعيم المرأة بكافة الوسائل من أجل رفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي.

هذا وتميزت خطة العمل الحالية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بمنهجية "المساواة بين الرجل والمرأة والتنمية" بالإضافة إلى توجيهات جديدة للإدماج المنتظم لإشكالية المساواة بين الرجل والمرأة، كما يركز هذا المفهوم على الإجماع الدولي الذي يتخطى مشكلات الاصطلاحات الفنية. وفي الحقيقية تساعد تلك المنهجية المنظمة في التعريف بمختلف الأدوار التي يلعبها كل من الرجل والمرأة مع التركيز على تحليل علاقات السلطة غير المتساوية، بالإضافة إلى أن التحليل لن يقتصر على المشروعات المنفذة لصالح المرأة بل سيطبق على مستوى مختلف أنشطة منظمة الأغذية والزراعة بالمقر الرئيسي وعلى مستوى المكاتب الميدانية.

وتعتبر خطة العمل الحالية هي ثمرة عمليات استشارية لصياغة خطة العمل عن طريق مشاركة مختلف فروع المنظمة والتي تشتمل على ٢٤ إدارة فنية مما ساعد في الحصول على نتائج قابلة للقياس، أي أن هذا العمل شاركت به المنظمة بكامل هيئتها مما يضمن الارتباط المباشر لخطة العمل الحالية مع الخطة متوسطة الأجل والإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة. وتمثل تلك الروابط آلية والتزام في الإدارة على مختلف المستويات لضمان متابعة التنفيذ والتقدم في مجالات عمل المنظمة وتدعيم المساواة والاستدامة في التنمية الريفية.

جاك ضيوف

المدير عام

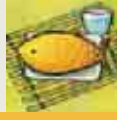
لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



المحتويات

الإطار والاتجاهات.....٥

١١ الغذاء والتغذية



١٧ الموارد الطبيعية



٢٣ أنظمة الدعم الزراعي



٢٩ السياسات والتخطيط



الإجراءات المؤسسية.....٣٥

المصادر والمراجع.....٣٦

المساواة بين الجنسين والتنمية

(٢٠٠٢-٢٠٠٧) تعكس خطة العمل مدى التطور في

وجهات النظر وظهور النماذج الجديدة في المؤتمرات

الدولية خلال التسعينيات والتي استهدفت الخروج بمفهوم

أكثر اتساعاً لمنهجية الأخذ في الاعتبار قضايا المساواة

بين الرجل والمرأة في التنمية (البيئة والتنمية ١٩٩٢،

حقوق الإنسان ١٩٩٣، السكان والتنمية ١٩٩٤، التنمية

الاجتماعية ١٩٩٥، المؤسسات الإنسانية ١٩٩٦).

كما تمثل خطة العمل إطار المنظمة في متابعة توصيات

إعلان بكين وبرنامج العمل الخاص بالمؤتمر العالمي

الرابع للمرأة عام ١٩٩٥ والمادة رقم ١٤ المعنية بالمرأة

الريفية والواردة في اتفاقية القضاء على مختلف أشكال

التمييز ضد النساء بالإضافة إلى وثيقة "المرأة عام ٢٠٠٠

- المساواة بين الرجل والمرأة والتنمية والسلام للقرن

الحادي والعشرين" والتي نجمت عن الجلسة غير العادية

لمجلس العموم في يونيو ٢٠٠٠ (بكين +٥).

هذا واستعرضت خطة العمل للمنظمة الأهداف المعلنة في

بيان روما حول الأمن الغذائي العالمي وخطة العمل للقمة

العالمية للغذاء التي تم إصدارها في ١٩٩٦ والتي تركز

بوضوح في إحدى التزاماتها السبعة على أهمية المساواة

بين الرجال والنساء، كما تم إدماج نتائج الاستشارات

رفيعة المستوى بشأن المرأة الريفية والمعلومات" والتي تم

تنظيمها من قبل منظمة الأغذية والزراعة بروما في أكتوبر

١٩٩٩ والخاصة باستراتيجية الأعمال تحت عنوان

"المساواة في الفرص والأمن الغذائي - دور المعلومات".

كما تستجيب خطة العمل لتعليمات بيان الأمم المتحدة

للألفية الحالية "زيادة المساواة بين الرجل والمرأة

والاستقلال الذاتي للنساء كوسيلة فعالة في مكافحة الفقر

والجوع والأمراض للوصول إلى تنمية حقيقية مستدامة".

